

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

تنظيم فعالية فنية وسينمائية طلابية باستخدام مبادئ إدارة المشاريع: دراسة تطبيقية

أسم الطالبة
ليلى طارق نبيه الشحيمي

مشروع تخرج- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي
2025/ 12/ 12 -الفصل الدراسي الثالث

المحتويات

3.....	مستخلص الدراسة
4.....	قائمة الأشكال
5.....	قائمة الجداول
6.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
6.....	1.1. المقدمة:
7.....	1.2. مشكلة الدراسة
7.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
8.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
9.....	1.3. أهمية الدراسة
9.....	1.3.1. على المستوى النظري:
10.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
11.....	1.4. أسئلة الدراسة
12.....	1.5. أهداف الدراسة
12.....	1.6. فرضيات الدراسة
13.....	1.7. نموذج الدراسة
14.....	1.8. منهجية الدراسة
16.....	1.9. الدراسة الميدانية
17.....	1.10. مخطط المشروع المقترح
18.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
19.....	2.1. المقدمة:
20.....	2.2. المتغير المستقل: تطبيق مبادئ إدارة المشاريع
21.....	2.3. المتغير التابع: جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية
22.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
23.....	2.5. الخاتمة
24.....	2.6. ملخص: الدراسات السابقة والفجوات البحثية

26	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة
27	3.1. المقدمة
27	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
27	3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)
27	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات
27	3.5. طريقة جمع البيانات
27	3.6. أنواع البيانات
27	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
27	3.8. الخاتمة
28	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
29	4.1. المقدمة
29	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
29	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
29	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
29	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
29	4.6. الخاتمة
30	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
31	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية
31	5.2. توصيات الدراسة
31	5.3. الخاتمة
31	قائمة المراجع
32	الملاحق

مستخلص الدراسة

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
(1.1)	نموذج البحث المقترح	10
(3.1)	نموذج تصميم البحث (Research Onion)	30

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
1	مخطط المشروع المقترح	15
2 , 3	العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	20 , 21
4	ملخص: الدراسات السابقة والفجوات البحثية	23
5	الملحق(1):جدول أدوات البحث	33

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

في الوقت الذي تتزايد فيه الدعوات إلى تفعيل الأنشطة اللامنهجية داخل الجامعات، تبرز الفعاليات الفنية والسينمائية كوسيلة حيوية لتعزيز الإبداع، وصقل المهارات، وبناء الهوية والانتماء الطلابي. إلا أن هذه الفعاليات، رغم أهميتها التربوية والثقافية، لا تزال تعاني من ضعف في جانب التنظيم والإدارة، مما يؤثر سلبًا على جودة تنفيذها والأثر المرجو منها.

تشير الأدبيات الحديثة إلى أن الفعاليات الطلابية التي تفتقر إلى تخطيط منظم، وتحديد واضح للأدوار، وتقييم مرحلي، غالبًا ما تفشل في تحقيق أهدافها (Ahmed et al., 2018). ويرى (Even (2024 أن إدماج مبادئ إدارة المشاريع في السياق التعليمي لا يسهم فقط في تحسين نواتج التعلم، بل يُحسن أيضًا الأداء الجماعي وتوزيع المهام داخل الفرق الطلابية، وهو ما يُعد عنصرًا جوهريًا في تنظيم أي فعالية طلابية ناجحة.

أما (Neumann & Baumann (2021، فقد طَبَّقوا أساليب إدارة مرنة مثل eduScrum في مشاريع طلابية فعلية، وتوصَّلوا إلى أن هذه المنهجيات ساهمت في رفع مستوى التفاعل، وتقسيم العمل، والمرونة في معالجة التحديات، مما يؤكد على ضرورة استخدام نماذج إدارية واضحة في بيئات الأنشطة الجامعية.

كما تؤكد الإرشادات المهنية في مجال إدارة المشاريع أن:

"Successful projects are those that align with clear objectives, defined roles, and structured evaluation" (PMI, 2017, p.83)

بناءً عليه، تنطلق هذه الدراسة من فرضية أن ضعف تنظيم الفعاليات الفنية الطلابية لا يعود إلى نقص في المحتوى الفني، بل إلى غياب إطار إداري محكم. لذا، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق مبادئ إدارة المشاريع على تنظيم فعالية فنية وسينمائية طلابية، مع التركيز على مراحل التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، وتقديم نموذج قابل للتطبيق داخل المؤسسات التعليمية.

1.2. مشكلة الدراسة

تتضح الحاجة إلى هذه الدراسة من خلال الفجوة الملحوظة بين الدور المفترض للفعاليات الفنية والسينمائية الطلابية كأدوات تربوية وثقافية فعالة، وبين واقع تنفيذها داخل الجامعات، حيث يُلاحظ تدنٍ في جودة التنظيم، وضعف في التخطيط، وغياب أدوات التقييم المرحلي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

رغم وجود اهتمام متزايد في الأدبيات التربوية الحديثة بدور الأنشطة الطلابية في دعم الإبداع وتعزيز التفاعل، إلا أن معظم الدراسات تركز على المحتوى أو الأثر النفسي والاجتماعي للأنشطة، دون التوسع الكافي في الجوانب الإدارية والتنظيمية. تشير دراسة (Even (2024 إلى أن التعليم العالي لا يزال يُهمل إدماج مبادئ إدارة المشاريع في تصميم وتنفيذ الفعاليات التعليمية والثقافية، رغم تأثيرها المباشر في تعزيز الأداء والنتائج.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

من الناحية العملية، أظهرت دراسة (Ahmed et al. (2018 أن ضعف وضوح الأدوار، وغياب التخطيط المشترك، وعدم وجود آليات للتقييم، كلها عوامل تؤدي إلى نتائج ضعيفة في المشاريع الطلابية. كما أكد (Neumann & Baumann (2021 في تجربتهم الواقعية أن استخدام أدوات تنظيمية مثل eduScrum ساهم في رفع كفاءة الفرق الطلابية، وزيادة التفاعل، وتحسين المخرجات. مما يشير إلى أن تنظيم الفعاليات بشكل عشوائي، أو بالاعتماد فقط على الاجتهادات الفردية، يُعد أحد أسباب تدني فعاليتها في البيئات الجامعية.

بناءً على ذلك، تتبع الحاجة إلى هذه الدراسة التي تقوم على متغيرين أساسيين:

المتغير المستقل: تطبيق مبادئ إدارة المشاريع

المتغير التابع: جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية

وتهدف الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين هذين المتغيرين، من خلال تحليل أثر استخدام الأدوات والمنهجيات الإدارية (مثل التخطيط، توزيع الأدوار، التقييم المرحلي) على تحسين جودة التنظيم وزيادة التفاعل وتحقيق الأهداف التربوية للفعالية.

سؤال الدراسة المحوري:

ما مدى فاعلية تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم فعالية فنية وسينمائية طلابية، من حيث تحسين جودة التنظيم، وزيادة التفاعل، وتحقيق الأهداف؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تسعى إلى دمج مجالين معرفيين غالبًا ما يُتناولان بشكل منفصل، وهما: الفعاليات الفنية والأنشطة الطلابية من جهة، ومبادئ إدارة المشاريع من جهة أخرى. فعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بأثر الأنشطة الثقافية على الطلاب، إلا أن معظم الدراسات ركزت على الجوانب النفسية والاجتماعية، بينما لا تزال المنهجيات الإدارية والتنظيمية لهذه الفعاليات تعاني من نقص في الدراسة والتأصيل العلمي.

تشير دراسة (Even (2024 إلى أن ربط مشاريع التعليم الجامعي بمبادئ إدارة المشاريع يعزز من جودة التنفيذ، ويرفع من مستوى التفاعل، مما يفتح آفاقًا جديدة للبحث في البيئات الإبداعية والتعليمية. كما أن الأدبيات المهنية، مثل دليل (PMBOK (PMI, 2017، توضح أهمية وجود هيكل تنظيمي واضح، وخطط تنفيذية مدروسة، وتقييم مستمر لضمان نجاح أي مشروع – وهي مبادئ يمكن أن تطبق بفاعلية في تنظيم الفعاليات الثقافية أيضًا.

بذلك، تساهم الدراسة في بناء إطار نظري يربط بين الإبداع الفني والتنظيم الإداري، ويمكن أن تمثل أساسًا لأبحاث مستقبلية تسعى لتوسيع هذا التداخل بين الفن والإدارة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

أما على الصعيد العملي، فالدراسة تهدف إلى تقديم نموذج تطبيقي واقعي يمكن استخدامه من قبل إدارات الأنشطة الطلابية واللجان الثقافية داخل الجامعات. إذ أن تنظيم الفعاليات ما زال يتم غالبًا بطريقة غير منهجية، تعتمد على الاجتهادات الفردية أو الخبرات المحدودة، دون الاستناد إلى أدوات احترافية في التخطيط والتوزيع والمتابعة.

أظهرت دراسة (Ahmed et al. (2018 أن المشاريع الطلابية التي استخدمت نماذج تنظيمية واضحة، وتوزيعًا دقيقًا للأدوار، نجحت بشكل أكبر من تلك التي افترقت إلى التوجيه الإداري. كما بينت تجربة Neumann & Baumann (2021 أن تطبيق أدوات تنظيم مرنة مثل eduScrum ساهم في تحسين التنسيق والتفاعل بين أفراد الفرق الطلابية، مما يعكس قابلية هذه المنهجيات للتطبيق في الفعاليات الفنية أيضًا.

تُبرز الدراسة الحالية أهمية استخدام أدوات إدارة المشاريع كحل عملي لمواجهة التحديات المتكررة في تنظيم الفعاليات الجامعية. فهي لا تكتفي بوصف المشكلة، بل تقدم نموذجًا قابلاً للتنفيذ، يساهم في رفع جودة التنظيم، وزيادة التفاعل، وضمان تحقيق الأهداف التربوية والثقافية المرجوة.

1.4. أسئلة الدراسة

1. ما مدى إسهام مبادئ إدارة المشاريع في تحسين مرحلة التخطيط لفعالية طلابية؟
2. كيف يؤثر تطبيق منهجية إدارة المشاريع على تنفيذ الفعالية الفنية والسينمائية داخل الجامعة؟
3. ما أثر تحديد الأدوار والمسؤوليات (ضمن إطار إدارة المشاريع) على تنظيم العمل الطلابي؟
4. إلى أي مدى تسهم أدوات التقييم والمتابعة في رفع جودة الفعالية ومستوى التفاعل؟
5. ما أبرز التحديات التي قد تواجه تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الطلابية؟

1.5. أهداف الدراسة

1. تحليل مدى استخدام مبادئ إدارة المشاريع في تخطيط فعالية طلابية.
2. التعرف على أثر التنظيم الإداري على تنفيذ الفعاليات الفنية داخل الجامعة.
3. فهم دور توزيع المهام بين الطلاب في تحسين جودة العمل الجماعي.
4. قياس مدى مساهمة التقييم والمتابعة في نجاح الفعالية.
5. استكشاف الصعوبات التي تواجه الطلاب عند تنظيم فعالية باستخدام أدوات إدارية.

1.6. فرضيات الدراسة

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وتحسين تخطيط الفعاليات الفنية والسينمائية.

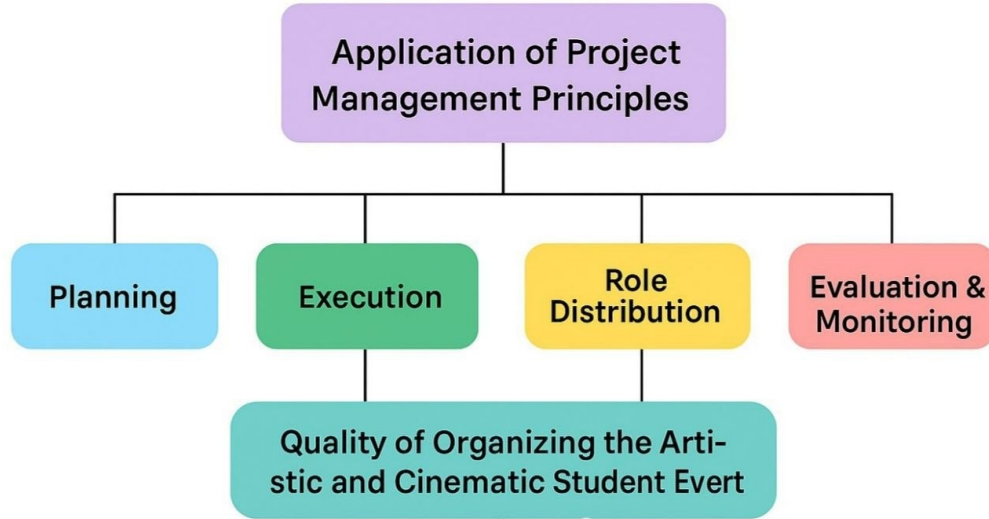
H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وتحسين تخطيط الفعاليات الفنية والسينمائية.

- H_0 : لا يسهم تطبيق إدارة المشاريع في رفع كفاءة تنفيذ الفعاليات الطلابية.
- H_1 : يسهم تطبيق إدارة المشاريع في رفع كفاءة تنفيذ الفعاليات الطلابية.
- H_0 : لا يوجد أثر لتوزيع الأدوار والمسؤوليات وفقاً لمبادئ إدارة المشاريع على تنظيم العمل الطلابي.
- H_1 : يوجد أثر لتوزيع الأدوار والمسؤوليات وفقاً لمبادئ إدارة المشاريع على تنظيم العمل الطلابي.
- H_0 : لا تؤثر أدوات التقييم والمتابعة المستمدة من إدارة المشاريع على جودة الفعالية ومستوى التفاعل الطلابي.
- H_1 : تؤثر أدوات التقييم والمتابعة المستمدة من إدارة المشاريع على جودة الفعالية ومستوى التفاعل الطلابي.
- H_0 : لا توجد معوقات تحدّ من فاعلية تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الجامعية.
- H_1 : توجد معوقات تحدّ من فاعلية تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الجامعية.

1.7. نموذج الدراسة

يعرض النموذج التالي العلاقة بين المتغيرات المستقلة المتمثلة في مبادئ إدارة المشاريع (التخطيط، التنفيذ، توزيع الأدوار، والتقييم والمتابعة) وبين جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية. ويُظهر النموذج كيف يمكن لهذه المبادئ أن تُسهم في تحسين التنظيم العام للفعالية من خلال تعزيز التنسيق والتطبيق المنهجي.

كما يُبرز النموذج النتائج المتوقعة لتحسين التنظيم، مثل: زيادة التفاعل الطلابي، وتحقيق أهداف الفعالية، وتحسين تجربة العمل الجماعي بين المشاركين.



الشكل (1.1): نموذج البحث المقترح

1.8. منهجية الدراسة

توضّح هذه الفقرة المنهجية العامة التي تم اعتمادها في هذه الدراسة، والتي تمثل الإطار الذي استندت إليه الباحثة في تصميم البحث وتنفيذه، بينما سيتم عرض التفاصيل الكاملة في **الفصل الثالث** من هذا البحث.

- **فلسفة البحث:**
تعتمد هذه الدراسة على الفلسفة الواقعية (Realism)، والتي تفترض وجود واقع مستقل يمكن ملاحظته وقياسه. تم اختيار هذه الفلسفة لأنها تتماشى مع طبيعة الدراسة التي تهدف إلى تحليل علاقات قابلة للقياس بين متغيرات مثل: التخطيط، التنفيذ، والتفاعل.
- **منهج البحث:**
تم اتباع المنهج الاستنتاجي (Deductive Approach)، نظرًا لأن الدراسة تنطلق من فرضيات قائمة على نظرية مسبقة وتختبرها ميدانيًا.
- **استراتيجية البحث:**
تم اختيار استراتيجية المسح (Survey Strategy) باعتبارها الأنسب للدراسات التي تسعى لجمع بيانات من عدد كبير من الأفراد بطريقة منظمة.
- **نوع البحث:**
البحث كمي (Quantitative) لأنه يعتمد على جمع وتحليل بيانات رقمية باستخدام أداة قياس مغلقة (استبيان).
- **الأفق الزمني:**
تتبع الدراسة أفقًا زمنيًا مقطعيًا (Cross-sectional)، حيث تم جمع البيانات في نقطة زمنية واحدة.
- **تقنيات جمع البيانات:**
تم استخدام استبانة مغلقة تحتوي على عبارات مصممة لقياس أبعاد إدارة المشاريع، وتم توزيعها على عينة قصدية من الطلاب الجامعيين.
- **تحليل البيانات:**
سيتم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي (Descriptive Statistics) مثل: التكرارات، النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، لاستخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة.

وسيتم تناول تفاصيل المنهجية ومكوناتها بشكل موسع في **الفصل الثالث** من هذا البحث، حيث سيتم شرح نموذج تصميم البحث، وأدوات جمع البيانات، وتقنيات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة.

1.9. الدراسة الميدانية

نهج البحث: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب لدراسة الظواهر الاجتماعية والتعليمية، وتحليل العلاقة بين تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وجودة تنظيم الفعاليات الطلابية.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الجامعيين المشاركين في تنظيم الفعاليات الفنية أو السينمائية داخل الجامعات المصرية والسعودية، نظرًا لكونهم الفئة الأكثر ارتباطًا بموضوع البحث.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة قصدية من الطلاب الذين لديهم خبرة سابقة في المشاركة بتنظيم فعالية فنية أو ثقافية، وتضم (62 مشاركًا) من الذكور والإناث من مختلف التخصصات، موزعين بين جامعات مصرية وسعودية.

معايير اختيار موقع الدراسة: تم اختيار الجامعات المشاركة بناءً على مجموعة من المعايير، وهي: الصلة المباشرة بموضوع البحث، سهولة الوصول إلى المشاركين، والاعتبارات الأخلاقية لجمع البيانات، بالإضافة إلى كون هذه الجامعات تمثل نماذج متنوعة للبيئة الجامعية في الدول العربية.

أداة جمع البيانات: تم استخدام استبانة مغلقة تقيس آراء الطلاب حول تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في مراحل التخطيط، التنفيذ، توزيع الأدوار، والتقييم.

طرق تحليل البيانات: سيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية (مثل: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي)، بهدف تفسير النتائج بطريقة كمية دقيقة.

حدود الدراسة: تقتصر نتائج هذه الدراسة على أفراد العينة المشاركين من بعض الجامعات في مصر والسعودية خلال العام الأكاديمي الحالي، مما قد يؤثر على قابلية تعميم النتائج على باقي الجامعات في البلدين أو على دول عربية أخرى.

1.10. مخطط المشروع المقترح

يُوضّح المخطط التالي الخطوات الأساسية التي سيتم اتباعها لتنفيذ مشروع الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية، مع تحديد الترتيب الزمني والمسؤوليات الرئيسية لكل مرحلة. تم إعداد هذا المخطط لتسهيل تنظيم العمل وضمان إنجاز المشروع في الوقت المحدد وفقاً لمبادئ إدارة المشاريع.

رقم	المرحلة	النشاطات الرئيسية
1	تحديد الفكرة	اختيار فكرة المشروع وصياغة العنوان والمشكلة
2	جمع الأدبيات والدراسات	مراجعة الأدبيات السابقة وتنظيم الإطار النظري
3	إعداد الأداة البحثية	تصميم الاستبيان وتجهيزه للتطبيق
4	تطبيق الدراسة الميدانية	توزيع الاستبيان على العينة المستهدفة وجمع البيانات
5	تحليل البيانات	استخدام أدوات التحليل الإحصائي وتفسير النتائج
6	كتابة النتائج والمناقشة	كتابة الفصلين الرابع والخامس وإعداد التوصيات
7	إعداد النسخة النهائية	التنسيق والمراجعة اللغوية وإرفاق الملاحق
8	تسليم المشروع	تقديم المشروع للمشرف أو اللجنة

الجدول رقم 1

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

تُعتبر مراجعة الأدبيات خطوة أساسية في أي دراسة أكاديمية، إذ تمثل الجسر الذي يربط بين المعرفة السابقة وما يسعى الباحث إلى تحقيقه. في مجال الفعاليات الطلابية، ولا سيما الفعاليات الفنية والسينمائية، يتضح أن هناك وفرة من الدراسات التي تناولت الأثر النفسي والاجتماعي والثقافي لهذه الأنشطة على الطلاب، مثل تعزيز الانتماء، وتطوير المهارات الإبداعية، وتوسيع شبكة العلاقات الاجتماعية. غير أن هذا الاهتمام كان في الغالب منصبًا على المخرجات النهائية أو على البعد الفني والجمالي للفعالية، بينما بقي جانب الإدارة والتنظيم في كثير من الأحيان مهمشًا أو معالجًا بسطحية.

تؤكد الأدبيات أن غياب منهجيات تنظيمية واضحة يمثل أحد أبرز أسباب ضعف استدامة هذه الفعاليات أو تكرار مشكلاتها. فعلى سبيل المثال، تُظهر بعض الدراسات أن غياب أدوات التخطيط الزمني، وضعف آليات توزيع الأدوار، وعدم وجود معايير تقييم دقيقة، يؤدي إلى مشكلات متكررة مثل انخفاض الحضور، ضعف التفاعل، وهدر الموارد المتاحة. من هنا، تبرز الحاجة إلى الربط بين الفعاليات الفنية والسينمائية الطلابية من جهة، ومبادئ إدارة المشاريع من جهة أخرى، باعتبارها إطارًا إداريًا يوفّر خطوات منهجية للتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم.

وعليه، فإن مراجعة الأدبيات في هذا الفصل لا تقتصر على استعراض الدراسات السابقة، بل تهدف إلى تحليلها ونقدها، وتوضيح كيف أنها ركزت على بعض الجوانب وأهملت أخرى، بما يبرر الحاجة إلى هذا البحث الذي يسعى إلى سد فجوة معرفية وتطبيقية مهمة.

2.2. المتغير المستقل: تطبيق مبادئ إدارة المشاريع

مثل المتغير المستقل في هذه الدراسة تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الفنية والسينمائية الطلابية.

إدارة المشاريع (PMI, 2017) تركز على مجموعة من العمليات التي تتضمن:

التخطيط: تحديد الأهداف، وضع جدول زمني، توزيع المهام.

التنفيذ: متابعة التنفيذ وضمان سير الفعالية وفق الخطة.

المتابعة والتقييم: مراقبة الأداء، تحديد نقاط القوة والضعف، واقتراح التحسينات.

وقد أظهرت الدراسات أن وجود منهجية واضحة لإدارة المشاريع يساهم في رفع جودة الأنشطة على سبيل المثال:

أوضح (Even (2024 أن غياب الإدارة الواضحة يؤدي إلى ضعف التنسيق وتكرار المشكلات التنظيمية.

وأكدت (Neumann & Baumann (2021 أن التخطيط المسبق عنصر أساسي لنجاح الفعاليات الثقافية في الجامعات الأوروبية.

كما يوضح (PMI (2017 أن المشاريع الناجحة تتميز بأهداف واضحة وأدوار محددة وآليات متابعة دقيقة.

بالتالي، فإن اعتماد هذه المبادئ في تنظيم الفعاليات الفنية قد يساهم في تحسين مستوى التنظيم وضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

2.3. المتغير التابع: جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية

المتغير التابع في هذه الدراسة هو جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية، والذي يقاس من خلال عدة مؤشرات، مثل:

وضوح الأهداف: هل لدى الفعالية أهداف محددة ومعلنة للطلاب؟

التنسيق والتنظيم: مدى انتظام الأنشطة، توزيع الأدوار، وتكامل المهام.

التفاعل الطلابي: درجة مشاركة الطلاب واستفادتهم من الفعالية.

الأثر التربوي والثقافي: مدى تعزيز الانتماء الجامعي والإبداع الطلابي.

تشير الأدبيات إلى أن جودة الفعاليات الطلابية ترتبط ارتباطاً مباشراً بمستوى الإدارة والتنظيم.

حيث أظهرت دراسة (Ahmed et al. (2018 أن الأنشطة الطلابية تعزز المهارات القيادية والاجتماعية، بشرط أن تُدار بفعالية.

كما أشار (Ali (2020 إلى أن ضعف التنظيم يؤدي إلى ضعف المشاركة وتراجع الفائدة التعليمية.

بينما أوضحت (Abdel-Halim (2020 أن غياب التخطيط الاستراتيجي يقلل من التأثير الإيجابي المتوقع للفعاليات الثقافية.

إذن، يمكن القول إن جودة تنظيم الفعاليات الفنية ليست مجرد عنصر ثانوي، بل هي متغير رئيسي يعكس فعالية تطبيق مبادئ الإدارة داخل السياق الجامعي.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

العلاقة الجوهرية التي تسعى هذه الدراسة إلى استكشافها تتمثل في تأثير تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (المتغير المستقل) على جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية (المتغير التابع).

وفقاً للأدبيات السابقة، فإن الإدارة الفعالة ليست مجرد عنصر داعم، بل هي شرط أساسي لتحقيق النجاح:

عندما تُطبّق أدوات التخطيط والتوزيع الزمني وتحديد الأدوار (PMI, 2017)، تصبح الفعالية أكثر قدرة على تحقيق أهدافها.

أظهرت دراسة (Ahmed et al. (2018 أن جودة التنظيم تؤثر بشكل مباشر في مدى استفادة الطلاب من الأنشطة، حيث أن الأنشطة غير المنظمة تفقد قيمتها التربوية والاجتماعية.

في المقابل، أشارت (Even (2024 إلى أن غياب الإدارة يؤدي إلى تكرار المشكلات، مثل ضعف التنسيق وضعف التفاعل الطلابي.

إذن، العلاقة بين المتغيرين علاقة سببية محتملة:

كلما كان تطبيق مبادئ إدارة المشاريع أكثر وضوحاً وصرامة، ارتفعت جودة التنظيم.

وكلما ارتفعت جودة التنظيم، زاد التفاعل الطلابي وارتفع الأثر التربوي والثقافي للفعالية.

هذه العلاقة يمكن تمثيلها بالنموذج التالي:

المتغير المستقل	⇒	المتغير التابع
تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (التخطيط، التنفيذ، التقييم)	يؤدي إلى	جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية (وضوح الأهداف، التنظيم، التفاعل، الأثر)

الجدول رقم 2

وتتضح العلاقة بين المتغير المستقل (إدارة المشاريع) والمتغير التابع (جودة تنظيم الفعاليات) من خلال ما أظهرته الدراسات السابقة، حيث بينت (Ahmed et al. (2018 أن تطبيق أدوات إدارة المشاريع يسهم في نجاح المشاريع الأكاديمية، فيما أشار (Neumann & Baumann (2021 إلى أن ضعف تطبيق الإدارة انعكس في ضعف التنظيم داخل الجامعات. كما أكدت دراسة (Even (2024 أن دمج أطر الإدارة يرفع من مستوى التفاعل والتنظيم بين الطلاب.

ولتوضيح العلاقة بشكل أكثر تنظيمًا وإبراز كيف تناولت الدراسات السابقة هذا الترابط بين المتغيرين، يوضح الجدول التالي أهم النتائج ذات الصلة:

أبرز النتائج	المتغير التابع (جودة تنظيم الفعالية)	المتغير المستقل (إدارة المشاريع)	اسم الباحث/الدراسة
إدارة المشاريع ترفع الكفاءة وتقلل العشوائية.	نجاح المشاريع الأكاديمية	تطبيق أدوات إدارة المشاريع (تخطيط، جداول زمنية، توزيع مهام)	Ahmed et al. (2018)
ضعف التركيز على الجانب الإداري أدى إلى ضعف التنظيم.	تنظيم الفعاليات الثقافية داخل الجامعات	ضعف تطبيق إدارة المشاريع	Neumann & Baumann (2021)
تطبيق الإدارة حسن التنظيم وزاد رضا الطلاب.	مستوى التخطيط والتنفيذ + تفاعل الطلاب	دمج أطر إدارة المشاريع في الفعاليات	Even (2024)

الجدول رقم 3

2.5. الخاتمة

من خلال استعراض الأدبيات السابقة، يتضح أن هناك توافقًا عامًا على أهمية الفعاليات الفنية والثقافية داخل الجامعات كوسيلة لتعزيز الإبداع، وتنمية المهارات، وبناء الهوية الطلابية. فقد ركزت دراسات مثل Ahmed et al. (2018) على إبراز دور الفعاليات الطلابية في صقل المهارات القيادية والاجتماعية، بينما تناولت Neumann & Baumann (2021) الأبعاد التنظيمية والثقافية لهذه الفعاليات، مؤكدة على الحاجة إلى استراتيجيات أكثر فاعلية لضمان استدامتها. كما أشار Even (2024) إلى التحديات المتكررة التي تواجه الجامعات في إدارة الفعاليات، خصوصًا في ظل محدودية الموارد وضعف التنسيق المؤسسي.

ورغم هذا التنوع في الطرح، فإن معظم الدراسات ركزت بشكل أساسي على الأبعاد الفنية أو الاجتماعية للفعاليات، في حين ظل الجانب الإداري، وخاصة المرتبط بإدارة المشاريع، أقل تناولًا في الأدبيات. حتى المبادئ العالمية التي وضعتها PMI (2017)، ورغم شموليتها ونجاحها في بيئات الأعمال، لم تُطبق أو تختبر بشكل منهجي في سياق الفعاليات الطلابية.

وعليه، تميز هذه الدراسة نفسها بمحاولة سد هذه الفجوة من خلال دمج مجالين معرفيين مختلفين — الفن والثقافة من جهة، وإدارة المشاريع من جهة أخرى. هذا الدمج لا يسعى فقط لتقديم إطار نظري جديد، بل أيضًا لتطوير نموذج تطبيقي عملي يمكن أن تستفيد منه الجامعات في تصميم وتنظيم فعاليات أكثر كفاءة وتأثيرًا.

بذلك، يمكن القول إن هذا البحث لا يكرر ما هو قائم، بل يبني عليه ويوسّعه، من خلال تقديم منظور تكاملي يربط بين النظرية والتطبيق، وبين الإبداع والإدارة. وهو ما يعزز من قيمته الأكاديمية والعملية في أن واحد، ويمهّد بشكل طبيعي للفصل الثالث الخاص بمنهجية البحث..

2.6. ملخص: الدراسات السابقة والفجوات البحثية

المرجع	موضوع الدراسة	أهم النتائج	نقاط القوة	الفجوات
Ahmed et al. (2018)	أثر الفعاليات الطلابية على المهارات القيادية والاجتماعية	أظهرت أن الفعاليات تنمّي القيادة والعمل الجماعي	ربط مباشر بين الأنشطة والمهارات الطلابية	لم تُعالج الجوانب الإدارية والتنظيمية
Neumann & Baumann (2021)	دور الفعاليات الثقافية في الجامعات الأوروبية	أكدت أهمية التخطيط المسبق والموارد لضمان استدامة الفعاليات	دراسة حديثة وتركز على الجامعات	لم تربط بشكل صريح بين إدارة المشاريع والفعاليات
Even (2024)	التحديات الإدارية في الفعاليات الجامعية	أبرز ضعف التنسيق المؤسسي ومحدودية الموارد	دراسة حديثة جدًا وتواكب التحديات الحالية	لم تقدم حلولاً تطبيقية لإدارة المشاريع
PMI (2017)	مبادئ إدارة المشاريع	وضعت إطارًا إداريًا عالميًا لتنظيم المشاريع	مرجعية مهنية قوية يمكن تطبيقها	لم تُطبّق خصيصًا على الفعاليات الطلابية

الجدول رقم 4

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

يُعدّ هذا الفصل من أهم فصول البحث، إذ يوضح المنهجية التي تم اعتمادها في تنفيذ الدراسة الميدانية المتعلقة بتطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الفنية والسينمائية الطلابية. يهدف هذا الفصل إلى بيان الخطوات والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لجمع البيانات وتحليلها، بما يضمن الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموثوقة.

يركز هذا الفصل على توضيح الفلسفة البحثية التي تستند إليها الدراسة، ونوع النهج المستخدم، وتصميم البحث، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات. كما يتناول الفصل إجراءات التحليل الإحصائي التي ستستخدم لاختبار فرضيات البحث والإجابة على أسئلته. تكمن أهمية هذا الفصل في كونه يربط بين الإطار النظري الذي تم عرضه في الفصول السابقة والتطبيق العملي في الميدان، مما يسمح بفهم أعمق للعلاقة بين تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وجودة تنظيم الفعاليات الفنية والسينمائية.

كما يتيح هذا الفصل للباحثين الآخرين إمكانية إعادة تطبيق الدراسة في بيئات مشابهة، مما يعزز من موثوقية البحث وقابليته للتكرار.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تُعدّ التعريفات الإجرائية من العناصر الأساسية في أي دراسة بحثية، إذ تُمكن الباحث من تحديد متغيرات البحث بدقة، وبيان كيفية قياسها أو ملاحظتها أو معالجتها. ويساعد ذلك على ضمان اتساق الدراسة وموثوقية نتائجها وصلاحياتها. وفي هذه الدراسة، تم تحديد المتغيرات الإجرائية على النحو الآتي:

1. تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (Project Management Principles):

ويقصد به مدى توظيف مفاهيم وممارسات إدارة المشاريع في تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية، من خلال مراحلها الأساسية وهي: التخطيط، التنفيذ، توزيع الأدوار، والتقييم. وقد تم قياس هذا المتغير باستخدام استبانة مغلقة تتضمن مجموعة من العبارات موزعة على هذه المحاور الأربعة، وفق مقياس ليكرت الخماسي (من 1 = أعارض بشدة إلى 5 = أوافق بشدة).

2. التخطيط (Planning):

ويقصد به درجة وضوح الأهداف، وتحديد الأنشطة، ووضع الجداول الزمنية، وتخصيص الموارد قبل تنفيذ الفعالية. وقد تم قياس هذا المتغير من خلال خمسة بنود في الاستبيان تتناول الجوانب المختلفة لمرحلة التخطيط.

3. التنفيذ (Implementation):

ويقصد به مدى الالتزام بالخطة الموضوعية مسبقاً، وتوافر الموارد اللازمة أثناء تنفيذ الفعالية، ومستوى التعاون بين أعضاء الفريق. تم قياس هذا المتغير باستخدام أربعة بنود في الاستبيان تعكس درجة كفاءة التنفيذ وجودة الأداء الجماعي.

4. توزيع الأدوار والمسؤوليات (Roles and Responsibilities Distribution):

ويقصد به مدى وضوح توزيع المهام بين المشاركين في تنظيم الفعالية، ومدى فعالية التواصل والإشراف القيادي داخل الفريق. تم قياس هذا المتغير عبر خمسة بنود في الاستبيان، تقيّم وضوح الأدوار والتعاون الداخلي بين المنظمين.

5. التقييم والمتابعة (Evaluation and Monitoring):

ويقصد به مدى قيام فريق العمل بتقييم الفعالية بعد انتهائها، من خلال تحديد نقاط القوة والضعف، وجمع آراء المشاركين، واستخدام النتائج للتحسين المستقبلي. تم قياس هذا المتغير من خلال خمسة بنود في الاستبيان تعكس عمليات التقييم والمتابعة.

6. جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية (Quality of Event Management):

وهو المتغير التابع في هذه الدراسة، ويقصد به مستوى نجاح تنظيم الفعالية من حيث تحقيق الأهداف، ودرجة التفاعل الطلابي، وجودة النتائج النهائية. تم قياس هذا المتغير من خلال ستة بنود في الاستبيان تقيس رضا المشاركين، فعالية التواصل، والأثر الإيجابي للفعالية على البيئة الجامعية.

بعد تحديد التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة، يصبح من الضروري توضيح الإطار المنهجي الذي يوجّه هذه الدراسة، والمتمثل في تصميم البحث ونموذجه الفلسفي (بصلة البحث)، وهو ما سيتم تناوله في القسم التالي.

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

يُعدّ تصميم البحث خطوة أساسية في أي دراسة أكاديمية، إذ يُمكن الباحث من تحديد الفلسفة والمنهج والأدوات التي سيتم استخدامها في جمع البيانات وتحليلها بطريقة منطقية ومنظمة. ولأغراض هذه الدراسة، تم اعتماد نموذج "البصلة البحثية (Research Onion)" الذي طوّره Saunders وآخرون (2019)، والذي يُعدّ من أكثر النماذج شيوعاً في تصميم الأبحاث الإدارية والاجتماعية.

يوضّح الشكل رقم (3.1) الطبقات الأساسية التي تكوّن تصميم البحث في هذه الدراسة، ابتداءً من الفلسفة العامة وانتهاءً بأداة جمع البيانات. ويظهر النموذج كيف تم الانتقال من المستوى الفلسفي النظري إلى التطبيق العملي الذي يوجّه خطوات الدراسة ميدانياً.



الشكل (3.1): نموذج تصميم البحث (Research Onion)

أولاً: الفلسفة البحثية (Research Philosophy: Realism)

تعتمد هذه الدراسة على الفلسفة الواقعية، التي تفترض وجود واقع موضوعي يمكن ملاحظته وقياسه من خلال أدوات علمية. تم اختيار هذه الفلسفة لأنها تتوافق مع هدف البحث المتمثل في تحليل العلاقات القابلة للقياس بين تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وجودة تنظيم الفعاليات الطلابية.

ثانياً: النهج البحثي (Research Approach: Deductive)

اتبعت الدراسة النهج الاستنتاجي، الذي ينطلق من نظريات وفرضيات قائمة مسبقاً ليتم اختبارها ميدانياً باستخدام أدوات كمية. ويُعد هذا النهج الأنسب للدراسة الحالية لأنها تهدف إلى التحقق من صحة الفرضيات وليس إلى استكشاف مفاهيم جديدة.

ثالثاً: نوع المنهجية (Methodological Choice: Quantitative)

تم اختيار المنهج الكمي لأنه يسمح بجمع بيانات رقمية قابلة للقياس والتحليل الإحصائي، وهو الأنسب للدراسات التي تتناول متغيرات محددة وقياس العلاقة بينها باستخدام أدوات مغلقة مثل الاستبيانات.

رابعاً: استراتيجية البحث (Research Strategy: Survey)

تم اعتماد استراتيجية المسح (Survey) لأنها تتيح جمع بيانات من عدد كبير من المشاركين بطريقة موحدة ومنظمة، كما أنها من أكثر الاستراتيجيات استخداماً في الدراسات الاجتماعية والإدارية التي تعتمد على تحليل آراء الأفراد.

خامساً: الأفق الزمني (Time Horizon: Cross-sectional)

اعتمدت الدراسة الأفق الزمني المقطعي (Cross-sectional)، حيث تم جمع البيانات في فترة زمنية واحدة دون متابعة لاحقة للمشاركين. هذا النوع من الدراسات ملائم للأبحاث الأكاديمية التي تسعى لوصف الواقع في لحظة محددة.

سادساً: أداة جمع البيانات (Data Collection Technique: Closed-ended Questionnaire)

تم استخدام استبانة مغلقة كأداة رئيسية لجمع البيانات، تضمنت مجموعة من الأسئلة المصممة وفق مقياس ليكرت الخماسي لقياس آراء المشاركين حول محاور الدراسة (التخطيط، التنفيذ، توزيع الأدوار، التقييم، وجودة التنظيم). تم توزيع الاستبيان إلكترونياً لضمان سهولة الوصول إلى المشاركين من مختلف الجامعات، مع مراعاة الجوانب الأخلاقية في الحصول على الموافقة الطوعية للمشاركة.

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يُعدّ تحديد مجتمع البحث واختيار العينة من الخطوات الأساسية في أي دراسة علمية، إذ يساهم في ضمان دقة النتائج وقابليتها للتعميم. ويُعرّف مجتمع البحث بأنه جميع الأفراد الذين تتوافر فيهم الخصائص ذات الصلة بموضوع الدراسة (Creswell, 2014). ويساعد تحديد المجتمع والعينة بشكل منهجي في تحقيق أهداف الدراسة واستخلاص استنتاجات دقيقة تمثل الواقع البحثي.

أولاً: مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في الطلاب الجامعيين المشاركين أو المهتمين بالمشاركة في تنظيم الفعاليات الفنية أو السينمائية داخل الجامعات، نظراً لكونهم الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع البحث، والقادرة على تقديم بيانات واقعية حول مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم لهذه الفعاليات.

ثانياً: تقنيات أخذ العينات (Sampling Techniques)

تُقسم تقنيات أخذ العينات إلى نوعين رئيسيين هما:

1. العينات الاحتمالية (Probability Sampling):

وهي العينات التي يكون لجميع أفراد المجتمع فرصة متساوية في الاختيار، مثل العينة العشوائية البسيطة أو الطبقية. وتُستخدم عادة في الدراسات التي تهدف إلى تعميم النتائج على كامل المجتمع البحثي.

2. العينات غير الاحتمالية (Non-Probability Sampling):

وهي العينات التي لا تكون فيها فرص الاختيار متساوية بين الأفراد، بل يتم اختيارهم وفق معايير محددة أو سهولة الوصول، وتشمل العينة الميسرة والعينة القصدية والعينة الكروية.

ثالثاً: نوع العينة المستخدمة في الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على العينة القصدية (Purposive Sampling)، نظراً لأن الباحثة تستهدف فئة محددة من الطلاب الذين لديهم خبرة أو اهتمام بالمشاركة في تنظيم الفعاليات الفنية والسينمائية. وقد تم توزيع الاستبيان إلكترونياً على طلاب من عدة جامعات لضمان تنوع الخلفيات الأكاديمية، وتم جمع الردود بطريقة طوعية مع الحفاظ على سرية المشاركين وخصوصيتهم. ومن المتوقع أن يتراوح حجم العينة بين 50 إلى 200 مشارك حسب معدل الاستجابة النهائي.

ويُتوقع أن تساهم هذه العينة في توفير بيانات تمثيلية تساعد على تحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة بدقة وموضوعية.

3.5. طريقة جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على **المنهج الكمي** الذي يستند إلى جمع بيانات رقمية من خلال أداة قياس موحدة، بهدف اختبار فرضيات الدراسة وتحليل العلاقة بين المتغيرات. وقد تم استخدام الاستبيان الإلكتروني (**Online Questionnaire**) كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظرًا لسهولة توزيعه وسرعته في الوصول إلى عدد كبير من المشاركين من مختلف الجامعات، إضافةً إلى قدرته على توفير بيانات دقيقة وموثوقة عند تصميمه وفق أسس علمية.

تم إعداد الاستبيان باستخدام نموذج **Google Forms**، واحتوى على مجموعة من الأسئلة المغلقة المصممة وفق مقياس ليكرت الخماسي (**Likert Scale**)، الذي يتراوح بين (1 = أعارض بشدة) و(5 = أوافق بشدة). وقد تم تقسيم الاستبيان إلى ستة محاور رئيسية تعكس مراحل إدارة المشاريع، وهي:

1. البيانات العامة للمشاركين.

2. محور التخطيط.

3. محور التنفيذ.

4. محور توزيع الأدوار والمسؤوليات.

5. محور التقييم والمتابعة.

6. محور جودة التنظيم والنتائج.

تضمنت كل مجموعة من المحاور عددًا من العبارات المصممة بالاعتماد على الأدبيات السابقة والدراسات ذات الصلة (Ahmed et al., 2018; Neumann & Baumann, 2021; PMI, 2017; Even, 2024)، بما يضمن شمولية قياس المتغيرات الرئيسية للدراسة: تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وجودة تنظيم الفعاليات الطلابية.

تم توزيع الاستبيان إلكترونيًا عبر مجموعات طلابية في وسائل التواصل الاجتماعي داخل الجامعات المصرية، مع توضيح هدف البحث وضمان سرية المعلومات، إضافةً إلى تضمين سؤال موافقة طوعية في بداية الاستبيان لضمان الالتزام بالأخلاقيات البحثية.

3.6. أنواع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على نوعين رئيسيين من البيانات، هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية، وذلك لتحقيق تكامل بين المعلومات النظرية والتطبيقية، وتعزيز مصداقية النتائج.

أولاً: البيانات الأولية (Primary Data)

هي البيانات الأصلية التي تم جمعها خصيصاً لغرض هذه الدراسة، بهدف الإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياته.

تم الحصول على هذه البيانات من خلال الاستبيان الإلكتروني المغلق، الذي وُزِعَ على مجموعة من طلاب الجامعات المشاركين أو المهتمين بالمشاركة في تنظيم الفعاليات الفنية والسينمائية الطلابية.

وقد تضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المصممة وفق مقياس ليكرت الخماسي لقياس آراء المشاركين حول مراحل إدارة المشاريع (التخطيط، التنفيذ، توزيع الأدوار، التقييم، وجودة التنظيم).

تُعد هذه البيانات مصدراً أساسياً لأنها حديثة ومباشرة، وتُستخدم في التحليل الإحصائي لاستخلاص النتائج الميدانية.

ثانياً: البيانات الثانوية (Secondary Data)

تمثل البيانات الثانوية المعلومات التي تم جمعها من قبل باحثين أو جهات أخرى لأغراض سابقة، ولكنها تُستخدم في هذه الدراسة لدعم الإطار النظري وتفسير النتائج.

شملت هذه البيانات المصادر الداخلية والخارجية كما يلي:

- **المصادر الداخلية (Internal Sources):** وتشمل التقارير الجامعية، والسجلات الأكاديمية، والبيانات الإدارية المتعلقة بالأنشطة الطلابية، التي ساعدت في فهم طبيعة الفعاليات الجامعية ومكوناتها التنظيمية.
- **المصادر الخارجية (External Sources):** وتشمل الكتب الأكاديمية، والأبحاث العلمية المنشورة، والأطروحات الجامعية، والمقالات في الدوريات المتخصصة في مجالي إدارة المشاريع والفعاليات الفنية والثقافية، بالإضافة إلى التقارير الرسمية الصادرة عن معهد إدارة المشاريع (PMI) والمنظمات التعليمية والثقافية ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وقد ساعدت هذه المصادر في بناء الإطار النظري للدراسة، وتوضيح المفاهيم الرئيسة، ودعم تفسير النتائج الميدانية.

إن الجمع بين البيانات الأولية والثانوية مكّن الباحثة من تكوين رؤية شاملة ومتوازنة تجمع بين الجانب التطبيقي القائم على الواقع الميداني والجانب النظري المستند إلى الأدبيات العلمية، مما يعزز من قوة التحليل وموثوقية النتائج والاستنتاجات النهائية.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

بعد الانتهاء من جمع البيانات من خلال الاستبيان الإلكتروني، تم اتباع مجموعة من الإجراءات الإحصائية لتحليل البيانات واستخلاص نتائج دقيقة تدعم أهداف وفرضيات الدراسة. وقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) – لاعتباره أحد أكثر البرامج استخدامًا وموثوقية في البحوث الإدارية والاجتماعية.

أولاً: إعداد وتجهيز البيانات (Data Preparation)

- جرى إدخال البيانات إلى البرنامج وترميز إجابات المشاركين وفق مقياس ليكرت الخماسي.
- تمت مراجعة البيانات وحذف الاستجابات غير الصالحة لضمان جودة التحليل.

ثانياً: توصيف العينة (Sample Profiling)

استخدمت الإحصاءات الوصفية الأساسية مثل:

- التكرارات (Frequencies)
 - النسب المئوية (Percentages)
- وذلك لتوصيف الخصائص الديموغرافية للمشاركين، والتعرف على خلفياتهم الأكاديمية وخبراتهم في تنظيم الفعاليات الطلابية.

ثالثاً: اختبارات الصدق والثبات (Validity & Reliability Tests)

لضمان جودة الأداة البحثية، تم إجراء ما يلي:

- اختبار الثبات (Reliability): باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من اتساق فقرات كل محور من محاور الاستبيان. يُعد هذا الاختبار ضرورياً للتحقق من موثوقية الأداة قبل استخدام نتائجها في تفسير الفرضيات.
- اختبار الصدق البنائي (Construct Validity): من خلال التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis – EFA) للتأكد من أن الفقرات تقيس الأبعاد النظرية التي صُممت من أجلها.

رابعاً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

تم استخدام:

- المتوسط الحسابي (Mean)
 - الانحراف المعياري (Standard Deviation)
- وذلك لتقديم صورة واضحة عن اتجاهات إجابات المشاركين حول متغيري الدراسة (تطبيق مبادئ إدارة المشاريع – جودة التنظيم).

خامساً: اختبار الفرضيات (Hypothesis Testing)

نظراً لأن هدف الدراسة هو قياس العلاقة بين المتغيرات، فقد تم استخدام:

- الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.
 - الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression) في حال تعدد أبعاد المتغير المستقل، لقياس القوة التنبؤية لكل محور من محاور مبادئ إدارة المشاريع.
- هذه الاختبارات تساعد في معرفة ما إذا كانت تطبيقات التخطيط والتنفيذ وتوزيع الأدوار والتقييم ترتبط بدرجة معنوية مع جودة تنظيم الفعاليات الطلابية، ومدى قوة هذا الارتباط.

سادساً: عرض النتائج وتفسيرها

ستُعرض النتائج في صورة جداول ورسوم بيانية، مع تفسيرها وربطها بالأدبيات السابقة وفرضيات الدراسة، بهدف الوصول إلى استنتاجات مدعومة إحصائياً.

3.8. الخاتمة

اختتم هذا الفصل العرض التفصيلي للمنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة، والتي أسهمت في وضع إطار منهجي متكامل يضمن سلامة إجراءات البحث وموثوقية نتائجه. فقد تناول الفصل الأسس الفلسفية للدراسة، ممثلة في الفلسفة الواقعية، والمنهج الاستنتاجي، والمنهجية الكمية، واستراتيجية المسح، إضافة إلى تحديد الأفق الزمني المناسب لطبيعة البيانات.

كما استعرض الفصل التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث وآلية قياسها، وتناول تصميم الدراسة وفق نموذج البصلة البحثية، ثم أوضح مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة، مع تبرير الأسس العلمية التي تم الاعتماد عليها في تحديد حجمها وآلية الوصول إليها.

وقد تم التفصيل في أدوات جمع البيانات، وخاصة الاستبيان الإلكتروني، من حيث بنائه، ومحاوره، وآلية توزيعه، والمرجعيات النظرية التي استند إليها في صياغة بنوده. كما تم توضيح أنواع البيانات المستخدمة في الدراسة، سواء الأولية التي جُمعت مباشرة من المشاركين، أو الثانوية التي دعمت الإطار النظري للدراسة.

واختتم الفصل ببيان الإجراءات الإحصائية المقرر استخدامها لتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، بما يشمل اختبارات الصدق والثبات، الإحصاءات الوصفية، وتحليل الانحدار لاختبار فرضيات الدراسة.

وبذلك يمهد هذا الفصل للانتقال إلى الفصل الرابع، حيث سيتم عرض نتائج التحليل الإحصائي ومناقشتها في ضوء إطار الدراسة النظري وفرضياتها.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى تحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها من عينة الدراسة والمكوّنة من (62) مشاركا من طلاب الجامعات الذين لديهم خبرة أو اهتمام بتنظيم الفعاليات الفنية والسينمائية. ويُعد هذا التحليل خطوة محورية في اختبار دقة أداة البحث، وقياس موثوقيتها، وتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة وفق الأسس العلمية المتعارف عليها في البحوث الكمية.

يتضمن الفصل عرضاً منهجياً للإحصاءات الوصفية التي تبين خصائص العينة، يلي ذلك إجراء اختبارات الصدق والثبات للاستبيان المستخدم. كما يتم تحليل المتغيرات الرئيسة للدراسة — تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وجودة تنظيم الفعاليات — باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بما يساعد في تحديد اتجاهات إجابات المشاركين.

وفي الجزء الأخير، يتم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ومدى دلالة هذه العلاقة إحصائياً. ويختتم الفصل بعرض موجز لأبرز النتائج قبل الانتقال إلى الفصل الخامس المعني بالتوصيات والاستنتاجات

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

تكوّنت عينة الدراسة من 62 مشاركًا من طلاب الجامعات الذين لديهم اهتمام أو خبرة في تنظيم الفعاليات الفنية والسينمائية. وقد تم تحليل الخصائص الديموغرافية للعينة لتقديم صورة واضحة عن المشاركين.

4.2.1 موافقة المشاركة :

- عدد المشاركين الذين وافقوا على المشاركة في البحث: 61 (98.4%)
- عدد المشاركين الذين لم يوافقوا: 1 (1.6%)

4.2.2 توزيع الجامعات :

من بين 42 مشاركًا أجابوا عن سؤال الجامعة:

الجامعة	العدد	النسبة المئوية
ميدأوشن	24	57.1%
جامعة الملك عبدالعزيز	2	4.8%
فنون جميلة - جامعة الإسكندرية	1	2.4%
الملك سعود	2	4.8%
أم القرى	1	2.4%
جامعة الأميرة نورة	1	2.4%
الجامعة الإلكترونية	1	2.4%
جامعة الملك خالد	1	2.4%
جامعة الإمام محمد بن سعود	1	2.4%
جامعة كفر الشيخ	1	2.4%
جامعة جدة	1	2.4%
المنصورة	1	2.4%
فراغ / لم يذكر	24	38.7%

يُلاحظ أن أغلبية المشاركين من جامعة ميدأوشن، مع تواجد متفرق من جامعات أخرى، بينما تركت نسبة كبيرة السؤال فارغًا.

4.2.3 التخصص / الكلية :

تنوعت تخصصات المشاركين بين إدارة مشاريع، إدارة عامة، تقنية المعلومات، المحاسبة، التسويق، القانون، التربية، والهندسة، مما يعكس تنوع الخلفيات الأكاديمية للعينة.

النسبة المئوية	العدد	التخصص / الكلية
18%	11	إدارة مشاريع
14.8%	9	إدارة عامة / الإدارة / أداره عامه / الاداره العامه
11.5%	7	إدارة أعمال / الأعمال / ادارة الاعمزل / ادارة اعمال
4.9%	3	تقنية المعلومات / نظم المعلومات / تقنية
3.3%	2	المحاسبة / محاسبة مالية
3.3%	2	التسويق الرقمي
1.6%	1	القانون
1.6%	1	التربية
1.6%	1	الهندسة

يوضح الجدول الأول التوزيع التخصصي لعينة الدراسة، حيث يشكل طلبة إدارة المشاريع أكبر نسبة (18%)، تليهم طلبة الإدارة العامة (14.8%) وإدارة الأعمال (11.5%). بينما باقي التخصصات مثل تقنية المعلومات، المحاسبة، التسويق، القانون، التربية والهندسة تمثل نسبًا أقل، مما يعكس تنوع المشاركين واختلاف خلفياتهم الأكاديمية.

4.2.3 التخصص / الكلية - تابع :

النسبة المئوية	العدد	التخصص / الكلية
1.6%	1	التمريض
1.6%	1	العلوم الأسرية
1.6%	1	اللغة الإنجليزية
3.3%	2	الفنون التطبيقية / التطبيقية
1.6%	1	جرافيك
3.3%	2	إدارة مخاطر / تأمين وإدارة مخاطر
1.6%	1	كلية العلوم والمهن الصحية / مسار موحد
2	تخصص إدارة مشاريع	كلية الإدارة
1.6%	1	كلية الإدارة / إدارة عامة
1.6%	1	الشريعة / كلية الآداب
1.6%	1	الآداب مساحة وخرائط
1.6%	1	الطب
1.6%	1	علم اجتماع
4.9%	3	بكالوريوس إدارة مشاريع / بكالوريوس إدارة مشاريع / بكالوريوس إدارة

يعكس هذا الجدول التخصصات الأقل تمثيلاً في العينة. تظهر أغلبية المشاركين في تخصصات إدارة المشاريع والإدارة العامة، بينما تخصصات أخرى مثل التمريض، الطب، الفنون التطبيقية، اللغة الإنجليزية وغيرها تشكل نسباً منخفضة. هذا يشير إلى أن أغلب المشاركين لديهم خلفية إدارية، وهو مناسب لدراسة تأثير تطبيق مبادئ إدارة المشاريع على تنظيم الفعاليات الطلابية.

4.2.4 السنة الدراسية :

السنة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
أولى	7	11.5%
ثانية	4	6.6%
ثالثة	16	26.2%
رابعة	18	29.5%
دراسات عليا	16	26.2%

توضح البيانات أن العينة شملت جميع سنوات الدراسة، مع تركيز نسبي على السنة الرابعة والدراسات العليا، مما يشير إلى أن غالبية المشاركين لديهم خبرة أكاديمية متقدمة، وهو مناسب لدراسة تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الطلابية.

4.2.5 الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	13	21.3%
أنثى	48	78.7%

يعكس هذا الجدول أن العينة تمثل غالبية من الإناث، وهو أمر مهم عند تفسير النتائج المتعلقة بالتفاعل والمشاركة في الفعاليات، إذ قد تؤثر الخصائص الديموغرافية على سلوك المشاركين.

4.2.6 المشاركة السابقة في تنظيم الفعاليات:

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
60.7%	37	نعم
39.3%	24	لا

يوضح الجدول أن معظم المشاركين لديهم خبرة سابقة في تنظيم الفعاليات (60.7%)، بينما لم يسبق لـ 39.3% منهم المشاركة. هذا يشير إلى أن العينة متنوعة من حيث الخبرة العملية، وهو مفيد لتحليل أثر تطبيق مبادئ إدارة المشاريع على جودة الفعاليات.

4.2.7 دور المشاركين في الفعالية :

النسبة المئوية	العدد	الدور
26.2%	16	منظم
29.5%	18	متطوع
23%	14	مشارك
49.2%	30	حضور فقط

يعكس الجدول تنوع أدوار المشاركين في الفعاليات، مع تركيز كبير على الحضور فقط، يليه المتطوعون والمنظمون. هذا يعكس اختلاف مستوى المشاركة في الأنشطة العملية ويتيح تحليل تأثير الأدوار المختلفة على تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وجودة التنظيم.

توصيف عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من **62 مشاركاً**، حيث وافق **61 مشاركاً** على المشاركة. شملت العينة طلاباً من عدة جامعات، أبرزها ميدأوشن (**24 مشاركاً**)، والباقي من جامعات مختلفة، مع وجود **24 رداً فارغاً** في خانة اسم الجامعة.

أما **التخصصات**، فشملت إدارة المشاريع، الإدارة العامة، إدارة الأعمال، تقنية المعلومات، المحاسبة، التسويق، القانون، التمريض، الهندسة، التربية وغيرها، مما يعكس تنوع الخلفيات الأكاديمية للمشاركين.

سنة الدراسة: أغلب المشاركين كانوا في السنة الرابعة **29.5%** والدراسات العليا **26.2%**، بينما تشكل السنوات الأولى والثانية نسبة أقل.

الجنس: **78.7%** إناث و**21.3%** ذكور.

الخبرة السابقة في تنظيم الفعاليات: شارك **60.7%** سابقاً، و**39.3%** لم يشاركوا، مع تنوع في أدوار المشاركين بين حضور فقط، متطوع، منظم، ومشارك.

يُعد هذا التوزيع الديموغرافي متوازناً نسبياً ويعطي خلفية واضحة عن خصائص المشاركين، وهو أساس مهم عند تفسير النتائج المتعلقة بتطبيق مبادئ إدارة المشاريع وجودة تنظيم الفعاليات الطلابية.

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

يهدف هذا الجزء إلى التحقق من جودة أدوات القياس المستخدمة في البحث، وذلك من خلال تقييم الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان (الثبات)، بالإضافة إلى تحليل الترابط البنائي لفقرات باستخدام التحليل العاملي (الصدق البنائي). ويُعد توفر مستويات جيدة من الثبات والصدق شرطاً أساسياً لاعتماد نتائج الاستبيان وإجراء التحليلات اللاحقة.

أولاً: محور التخطيط

1. إحصاءات الثبات للمقياس (Scale Reliability Statistics)

الجدول 1: معاملات الثبات لمحور التخطيط

المؤشر	القيمة
المتوسط	3.98
الانحراف المعياري	1.00
كرونباخ ألفا	0.904
أوميغا	0.908

تشير قيم كرونباخ ألفا وأوميغا المرتفعة (أعلى من 0.90) إلى مستوى ممتاز من الاتساق الداخلي بين فقرات محور التخطيط، مما يدل على موثوقية عالية للمقياس وقدرته على قياس البعد المطلوب بدقة.

2. معاملات الثبات حسب كل فقرة (Item Reliability Statistics)

الجدول 2 : معاملات الارتباط مع المقياس (Item-rest correlation)

السؤال	معامل الارتباط
السؤال 1	0.727
السؤال 2	0.772
السؤال 3	0.703
السؤال 4	0.803
السؤال 5	0.816

جميع قيم الارتباط تقع بين (0.70 – 0.81)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى قوة ارتباط كل فقرة مع المقياس العام، وعدم وجود أي بند ضعيف.

الجدول 3: معاملات الثبات في حال حذف البند (If item dropped)

السؤال	α بعد الحذف	ω بعد الحذف
السؤال 1	0.890	0.894
السؤال 2	0.879	0.887
السؤال 3	0.896	0.899
السؤال 4	0.873	0.882
السؤال 5	0.874	0.877

تُظهر النتائج أن حذف أي بند لا يؤدي إلى تحسن كبير في قيمة الثبات، مما يشير إلى ملائمة جميع الفقرات وعدم الحاجة لاستبعاد أي سؤال.

3. التحليل العاملي لمحور التخطيط

الجدول 4 : التحميلات العاملية وقيم الانفرادية

الانفرادية	التحميل العاملي	السؤال
0.393	0.779	1
0.328	0.820	2
0.440	0.748	3
0.278	0.850	4
0.242	0.870	5

تتراوح التحميلات العاملية بين (0.74 – 0.87)، وهي قيم مرتفعة تدل على أن جميع الفقرات تمثل البعد العام للتخطيط بشكل قوي. كما أن قيم الانفرادية منخفضة، مما يشير إلى أن كل بند يفسر جزءًا كبيرًا من تباين العامل.

ثانيًا: محور التنفيذ

الجدول 5 : إحصاءات الثبات العامة

القيمة	المؤشر
4.11	المتوسط
0.867	SD
0.855	كرونباخ ألفا
0.856	أوميغا

تشير قيم الثبات (0.85) إلى اتساق داخلي جيد بين الفقرات، وهو مستوى مقبول جدًا في البحوث الاجتماعية.

الجدول 6 : معاملات الارتباط مع المقياس

السؤال	معامل الارتباط
1	0.714
2	0.720
3	0.713
4	0.646

جميع الارتباطات أعلى من (0.64)، وهي قيم جيدة تشير إلى قوة الفقرات.

الجدول 7 : الثبات في حال حذف البند

السؤال	α بعد الحذف	w بعد الحذف
1	0.808	0.810
2	0.805	0.814
3	0.809	0.816
4	0.836	0.839

زيادة قيمة الثبات عند حذف السؤال الرابع يشير إلى أنه الأضعف نسبياً، لكنه يبقى ضمن الحدود المقبولة ولا يستدعي الحذف.

الجدول 8 : التحليل العاملي لمحور التنفيذ

الانفرادية	التحميل	السؤال
0.368	0.795	1
0.367	0.796	2
0.375	0.791	3
0.498	0.709	4

جميع التحميلات أعلى من (0.70)، مما يدل على تمثيل جيد للعامل. السؤال الرابع الأقل قوة لكنه ما زال مقبولاً.

ثالثاً: محور توزيع الأدوار والمسؤوليات

الجدول 9: إحصاءات الثبات

القيمة	المؤشر
4.22	Mean
0.854	SD
0.907	α
0.910	ω

قيم الثبات مرتفعة جداً، مما يشير إلى تجانس ممتاز بين الفقرات.

الجدول 10: الارتباط مع المقياس

السؤال	معامل الارتباط
1	0.831
2	0.739
3	0.738
4	0.722
5	0.821

الجدول 11: الثبات عند حذف البند

السؤال	α بعد الحذف	ω بعد الحذف
1	0.872	0.880
2	0.894	0.897
3	0.892	0.896
4	0.897	0.899
5	0.874	0.879

الجدول 12: التحليل العاملي

السؤال	التحميل	الانفرادية
1	0.874	0.236
2	0.778	0.395
3	0.786	0.383
4	0.768	0.411
5	0.877	0.232

تمثل جميع الفقرات العامل بشكل قوي جداً، وقيم الانفرادية منخفضة.

رابعاً: محور التقييم والمتابعة

الجدول 13: ثبات المقياس

Mean	SD	α	ω
3.94	0.964	0.907	0.909

تشير قيم كرونباخ ألفا وأوميغا (0.907 و 0.909) إلى مستوى مرتفع من الثبات والاتساق الداخلي بين فقرات محور التقييم والمتابعة، مما يدل على أن جميع الفقرات تقيس المفهوم نفسه دون تشتت.

الجدول 14: معاملات الارتباط

السؤال	الارتباط
1	0.766
2	0.794
3	0.740
4	0.755
5	0.790

تتراوح معاملات الارتباط بين (0.74 – 0.79)، وهي قيم جيدة جداً تشير إلى قوة ارتباط كل سؤال بالمقياس العام، مما يعزز من جودة الفقرات وعدم وجود أي بند ضعيف.

الجدول 15: الثبات عند الحذف

السؤال	α	ω
1	0.888	0.889
2	0.881	0.883
3	0.893	0.894
4	0.889	0.893
5	0.882	0.885

توضح النتائج أن حذف أي بند لا يؤدي إلى ارتفاع كبير في الثبات، مما يعني أن فقرات المحور مترابطة ولا توجد فقرة تضعف الاتساق الداخلي. جميع القيم بعد الحذف ما زالت مرتفعة.

الجدول 16: التحليل العاملي

السؤال	التحميل	الانفرادية
1	0.811	0.342
2	0.847	0.283
3	0.787	0.381
4	0.796	0.366
5	0.837	0.300

جميع التحميلات العاملية تتراوح بين (0.78 – 0.85)، مما يدل على تمثيل قوي للعامل الأساسي للتقييم والمتابعة. كما أن الانفرادية منخفضة، ما يعني أن كل فقرة تفسّر جزءًا كبيرًا من تباين العامل.

خامساً: محور جودة التنظيم والنتائج

الجدول 17: الثبات العام

Mean	SD	α	ω
4.11	0.887	0.936	0.937

تشير قيم كرونباخ ألفا وأوميغا المرتفعة (0.936 – 0.937) إلى مستوى ممتاز جداً من اتساق الفقرات، مما يعني أن جميع البنود تقيس بُعد جودة التنظيم والنتائج بشكل موحد ودقيق.

الجدول 18: الارتباط مع المقياس

الارتباط	السؤال
0.836	1
0.794	2
0.827	3
0.829	4
0.808	5
0.779	6

تتراوح معاملات الارتباط بين (0.77 – 0.84)، وهي قيم قوية تدل على أن جميع البنود ترتبط بالمحور بدرجة عالية، مما يعزز من جودة مقياس التنظيم والنتائج.

الجدول 19: الثبات عند حذف البند

السؤال	α	ω
1	0.922	0.923
2	0.926	0.928
3	0.922	0.924
4	0.922	0.923
5	0.925	0.926
6	0.928	0.930

لا تؤدي إزالة أي فقرة إلى تحسن يُذكر في الثبات، مما يدل على أن كل الفقرات مناسبة ولا يوجد أي بند يؤثر سلباً على التجانس الداخلي.

الجدول 20: التحليل العاملي

السؤال	التحميل	الانفرادية
1	0.868	0.246
2	0.822	0.325
3	0.860	0.261
4	0.865	0.252
5	0.844	0.288
6	0.806	0.351

التحليلات العاملية مرتفعة (0.80 – 0.87)، مما يشير إلى تمثيل قوي للعامل الأساسي للمحور. كما أن الانفرادية منخفضة، ما يدل على أن كل فقرة تساهم بفعالية في تفسير تباين العامل البنائي للمحور.

تظهر نتائج اختبارات الصدق والثبات أن الاستبيان المستخدم يتمتع بدرجة عالية من الموثوقية والاتساق الداخلي، بالإضافة إلى صدق بنائي قوي تم تأكيده من خلال التحليل العاملي. وبذلك يُعد مناسباً للاستخدام في التحليلات الإحصائية اللاحقة والإجابة عن أسئلة البحث وفرضياته.

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

يتضمن هذا الجزء تحليل المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود الاستبيان، وذلك بهدف قياس اتجاهات أفراد العينة نحو محاور البحث الخمسة: التخطيط، التنفيذ، توزيع الأدوار، التقييم والمتابعة، وجودة التنظيم والنتائج.

أولاً: محور التخطيط

الجدول (1): الإحصاء الوصفي لبنود محور التخطيط

رقم السؤال	Mean	Median	SD	Min	Max
1	3.97	4	1.24	1	5
2	4.03	4	1.20	1	5
3	3.87	4	1.27	1	5
4	3.90	4	1.16	1	5
5	4.13	4	1.01	1	5

التفسير:

تشير نتائج محور التخطيط إلى وجود مستوى مرتفع من التخطيط المسبق للفعالية، حيث تراوحت المتوسطات بين (3.87 – 4.13).

أعلى بند كان:

✓ “قنوات الاتصال داخل فريق التنظيم واضحة ومنظمة” (Mean = 4.13).

وهذا يعكس أن التواصل استطاع دعم جودة التخطيط.

بينما جاء أقل بند بدرجة جيدة أيضاً:

“تم تخصيص الموارد مسبقاً” (Mean = 3.87).

مما يدل على وجود بعض التباين في تخصيص الموارد ولكنه ظل في المستوى الإيجابي.

ثانياً: محور التنفيذ

الجدول (2): الإحصاء الوصفي لبندود محور التنفيذ

السؤال	Mean	Median	SD	Min	Max
1	3.97	4	1.09	1	5
2	4.11	4	1.10	1	5
3	4.10	4	0.97	2	5
4	4.25	5	0.97	1	5

التفسير:

يُظهر محور التنفيذ مستوى مرتفعاً جداً من الالتزام والفعالية.

أعلى متوسط كان للبند:

✓ “تم التعاون بفاعلية بين أعضاء الفريق أثناء التنفيذ” (Mean = 4.25).

ويشير ذلك إلى أن التعاون كان العامل الأهم في نجاح التنفيذ.

بينما ظهر أدنى متوسط (3.97) في بند “تنفيذ الفعالية وفقاً للخطة” ولكنه لا يزال في مستوى مرتفع، مما يدل على وجود انضباط جيد.

ثالثاً: محور توزيع الأدوار والمسؤوليات
الجدول (3): الإحصاء الوصفي لمحور توزيع الأدوار

السؤال	Mean	Median	SD	Min	Max
1	4.10	4	1.01	1	5
2	4.07	4	1.12	1	5
3	4.30	5	0.95	1	5
4	4.34	5	0.83	2	5
5	4.30	5	1.05	1	5

التفسير:

متوسطات هذا المحور كانت **عالية جداً** وتراوحت بين (4.07 – 4.34)، مما يدل على وضوح الأدوار والتنظيم الفعال داخل الفريق.

أعلى بند:

✓ “متابعة قائد الفريق المستمرة لسير العمل” (Mean = 4.34).

وهذا يشير إلى وجود **قيادة تنظيمية قوية** ساهمت في نجاح الفعالية.

رابعاً: محور التقييم والمتابعة
الجدول (4): الإحصاء الوصفي لمحور التقييم والمتابعة

السؤال	Mean	Median	SD	Min	Max
1	3.75	4	1.22	1	5
2	3.98	4	1.09	1	5
3	4.02	4	1.01	1	5
4	3.97	4	1.12	1	5
5	3.98	4	1.19	1	5

التفسير:

تتراوح المتوسطات بين (3.75 – 4.02)، مما يشير إلى مستوى متوسط إلى مرتفع من التقييم والمتابعة.

أقل بند كان:

“تم تقييم الفعالية لتحديد نقاط القوة والضعف” (Mean = 3.75).

ويُحتمل أن يعكس هذا الحاجة إلى تطوير أدوات تقييم أدق.

بينما أعلى بند:

✓ “استخدام نتائج التقييم لتحسين المستقبلي” (Mean = 4.02).

وهو مؤشر إيجابي يدل على توجه الفريق نحو التعلم المستمر.

خامساً: محور جودة التنظيم والنتائج
الجدول (5): الإحصاء الوصفي لمحور جودة التنظيم

السؤال	Mean	Median	SD	Min	Max
1	3.85	4	1.17	1	5
2	4.07	4	0.96	2	5
3	4.10	4	0.99	1	5
4	4.11	4	1.02	1	5
5	4.23	4	0.93	1	5
6	4.28	5	1.02	1	5

التفسير:

جاءت جميع المتوسطات في مستوى مرتفع، مما يعكس نجاح الفعالية وجودة التنظيم.

أعلى بند:

✓ “تركزت الفعالية أثرًا إيجابيًا وشجعت على المشاركة القادمة” (Mean = 4.28).

وهو مؤشر واضح على الرضا العالي ونجاح التجربة لدى المشاركين.

سادساً: تحليل السؤال المفتوح (25 رداً)

أظهرت إجابات المشاركين أن أهم عوامل النجاح كانت:

- التنظيم الجيد
 - التعاون وروح الفريق
 - وضوح الأدوار
 - الإدارة الجماعية
 - الدعم المستمر
 - التسويق الجيد للفعالية
 - توفير بيئة مناسبة وتجهيزات كاملة
- بينما عوامل **الضعف** التي ظهرت في بعض الردود:
- قلة الحماس لدى بعض الأفراد
 - ضعف التفاعل من بعض الحضور
 - غياب قناة واضحة لأخذ ملاحظات الجمهور

تدعم الإجابات المفتوحة النتائج الكمية، حيث يؤكد المشاركون أن **التنظيم والتعاون والتخطيط** كانت أقوى عناصر نجاح الفعالية، بينما ظهرت بعض الملاحظات التي يمكن تحسينها مستقبلاً.

خلاصة :

بشكل عام، تُظهر نتائج الإحصاء الوصفي أن الاتجاه العام لدى أفراد العينة كان إيجابياً تجاه **جميع محاور التنظيم**، حيث جاءت جميع المتوسطات بين (3.75 و 4.34)، وهي مستويات مرتفعة تدل على:

- جودة التخطيط
 - فعالية التنفيذ
 - وضوح الأدوار
 - وجود تقييم ومتابعة جيدة
 - ارتفاع جودة التنظيم والنتائج
- وهذا يشير إلى أن الفعالية كانت ناجحة بشكل كبير وحققت معظم أهدافها.

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

أولاً: تحليل أثر محاور الدراسة على جودة التنظيم (الانحدار الخطي البسيط)
1. أثر محور التخطيط على جودة التنظيم

نتائج النموذج:

المؤشر	القيمة
R	0.578
R ²	0.334
Adjusted R ²	0.323
حجم العينة	61

معاملات النموذج:

المتغير	Estimate	SE	t	p
الثابت	2.069	0.3859	5.36	<. 001
التخطيط	0.512	0.0941	5.44	<. 001

التفسير:

تشير النتائج إلى وجود أثر إيجابي معنوي قوي للتخطيط على جودة التنظيم.
كل زيادة بمقدار درجة واحدة في التخطيط تؤدي إلى زيادة قدرها **0.512** في جودة التنظيم.
كما أن النموذج يفسر **33%** من التباين في جودة التنظيم، وهو مقدار جيد.

2. أثر محور التنفيذ على جودة التنظيم

نتائج النموذج:

المؤشر	القيمة
R	0.807
R ²	0.651
Adjusted R ²	0.645
حجم العينة	61

معاملات النموذج:

المتغير	Estimate	SE	t	p
الثابت	0.714	0.3303	2.16	.035
التنفيذ	0.826	0.0787	10.50	<. 001

التفسير:

يمثل التنفيذ أقوى متغير مؤثر على جودة التنظيم بين جميع المحاور. حيث يفسر النموذج 65% من التباين في جودة التنظيم. كل زيادة في محور التنفيذ تؤدي إلى تحسن كبير في مستوى جودة التنظيم.

3. أثر توزيع الأدوار على جودة التنظيم

نتائج النموذج:

المؤشر	القيمة
R	0.721
R ²	0.520
Adjusted R ²	0.512

معاملات النموذج:

المتغير	Estimate	SE	t	p
الثابت	0.945	0.4034	2.34	.023
الأدوار	0.749	0.0937	7.99	<. 001

التفسير:

توزيع الأدوار يؤثر بشكل دال في جودة التنظيم بقوة متوسطة – عالية، حيث يفسّر 52% من التباين، وهو مؤشر جيد على أهمية وضوح الأدوار الوظيفية داخل المنظمة.

4. أثر التقييم والمتابعة على جودة التنظيم

نتائج النموذج:

المؤشر	القيمة
R	0.683
R ²	0.466
Adjusted R ²	0.457

معاملات النموذج:

المتغير	Estimate	SE	t	p
الثابت	1.631	0.3549	4.59	<. 001
التقييم والمتابعة	0.628	0.0875	7.18	<. 001

التفسير:

نتائج قوية تشير إلى أن وجود نظام تقييم ومتابعة فعال يرفع من جودة التنظيم بنسبة معتبرة، حيث يفسر 46 % من التباين.

الانحدار الخطي المتعدد (جميع المحاور → جودة التنظيم) تحليل النموذج الكلي

المؤشر	القيمة
R	0.845
R ²	0.714
Adjusted R ²	0.693
F	34.9
df1	4
df2	56
p	<. 001

النموذج الكلي يفسّر 71% من التباين في جودة التنظيم، وهو مستوى قوي جدًا.

معاملات النموذج

المتغير	Estimate	SE	t	p
الثابت	0.3188	0.3392	0.94	.051
التخطيط	0.0164	0.0921	0.179	.859
التنفيذ	0.5725	0.1503	3.810	<. 001
الأدوار	0.0661	0.1402	0.472	.639
التقييم	0.2772	0.0846	3.277	.002

التفسير العام:

النتائج تُظهر أن:

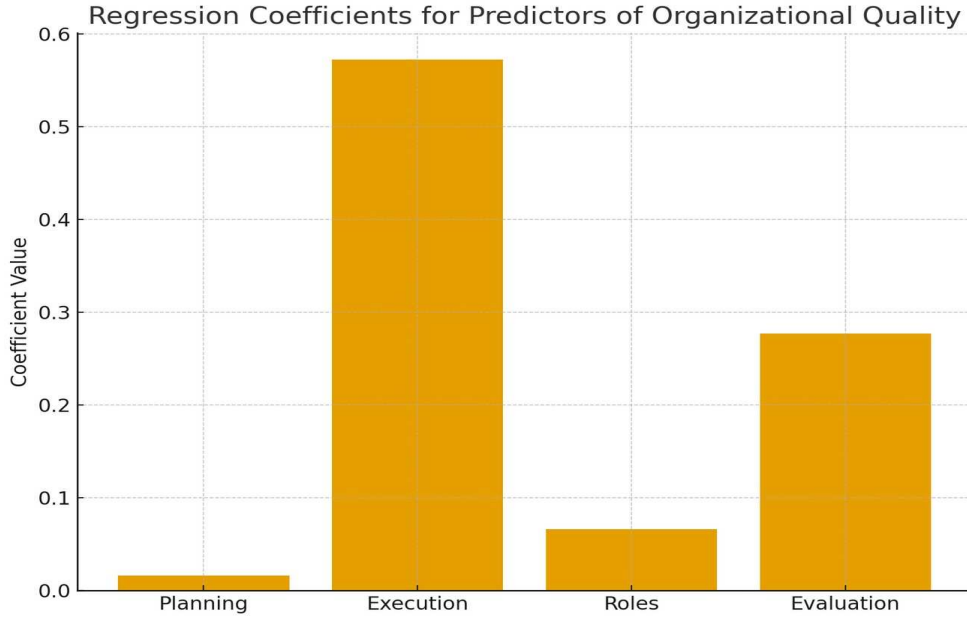
- ✓ التنفيذ هو أقوى مؤثر ($p < .001$)
- ✓ يليه التقييم والمتابعة ($p = .002$)
- ✗ التخطيط ليس له تأثير معنوي داخل النموذج الكلي
- ✗ توزيع الأدوار لا يظهر تأثيرًا معنويًا عند إدخاله مع المتغيرات الأخرى

هذا يعني:

- عند تجمّع المحاور الأربعة، التنفيذ والتقييم هما المتغيران الأساسيان اللذان يحددان مستوى جودة التنظيم.
- قد يكون سبب عدم معنوية التخطيط والأدوار هو تقاطعها مع متغيرات أخرى (multicollinearity).

الرسم البياني لمعاملات الانحدار الخطي المتعدد

"رسم بياني يوضح معاملات الانحدار للمتغيرات الأربع وتأثير كل محور على جودة التنظيم، ويظهر بوضوح قوة تأثير التنفيذ ثم التقييم، مقابل ضعف تأثير التخطيط والأدوار داخل النموذج المتعدد."



• التخطيط (Planning) = 0.0164

• التنفيذ (Execution) = 0.5725

• الأدوار (Roles) = 0.0661

• التقييم والمتابعة (Evaluation) = 0.2772

(الشكل 4 - 1): الرسم البياني لمعاملات الانحدار الخطي المتعدد

تفسير:

يوضح الشكل البياني مقدار تأثير كل محور من محاور مبادئ إدارة المشاريع على جودة تنظيم الفعالية الطلابية. وتُظهر القيم (معاملات β) الفروق الواضحة في قوة التأثير بين المتغيرات المستقلة.

أولاً: المحور الأكثر تأثيراً – التنفيذ

يشير معامل الانحدار لمحور التنفيذ ($\beta = 0.5725$) إلى أنه المتغير الأكثر إسهامًا في التنبؤ بجودة التنظيم. وهذا يعني أن:

- تحسين إجراءات التنفيذ،
 - وضوح خطوات العمل،
 - وتطبيق منهجية تنفيذ فعالة...
- يسهم بشكل كبير في رفع جودة الفعالية.

ثانيًا: التقييم والمتابعة

جاء محور التقييم والمتابعة ($\beta = 0.2772$) في المرتبة الثانية من حيث حجم التأثير، مما يدل على أن:

- المتابعة المستمرة،
 - تقييم سير العمل،
 - وتحديد نقاط التحسين...
- تعزيز جودة التنظيم بشكل ملحوظ.

ثالثًا: توزيع الأدوار

أظهر محور توزيع الأدوار ($\beta = 0.0661$) تأثيرًا ضعيفًا جدًا، ما يشير إلى أن:

- وجود توزيع مهام غير واضح أو محدود،
 - أو اختلاف مستوى مشاركة الطلاب...
- قد يجعل أثر الأدوار أقل وضوحًا في جودة التنظيم.

رابعًا: التخطيط

جاء محور التخطيط ($\beta = 0.0164$) بأضعف تأثير، وهو تأثير غير معنوي إحصائيًا. ويُفسر ذلك بأن:

- مرحلة التخطيط وحدها لا تكفي لضمان جودة التنظيم،
- أو أن مستوى التخطيط بين أفراد العينة كان متقاربًا جدًا.

خلاصة

الرسم يؤكد أن:

أكبر مؤثرين في جودة تنظيم الفعالية هما: التنفيذ، ثم التقييم والمتابعة.

بينما يظهر أن التخطيط وتوزيع الأدوار تأثيرهما محدود جدًا في نموذج الانحدار المتعدد، مقارنة بالمحاور الأخرى.

4.6. الخاتمة

استعرض هذا الفصل النتائج الإحصائية للدراسة حول تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية باستخدام مبادئ إدارة المشاريع، وتحليل أثر محاور البحث الخمسة: التخطيط، التنفيذ، توزيع الأدوار، التقييم والمتابعة، وجودة التنظيم والنتائج.

أظهرت الإحصاءات الوصفية أن المشاركين أبدوا توجهاً إيجابياً تجاه جميع محاور التنظيم، حيث كانت المتوسطات الحسابية مرتفعة، مما يشير إلى جودة التخطيط، وفعالية التنفيذ، ووضوح الأدوار، ووجود تقييم ومتابعة مستمرة، فضلاً عن ارتفاع جودة التنظيم العام للفعالية. كما أكدت الإجابات المفتوحة أهمية التنظيم الجيد، والتعاون وروح الفريق، ووضوح الأدوار كعوامل أساسية في نجاح الفعالية.

وأوضحت نتائج اختبار الانحدار الخطي والمتعدد أن **التنفيذ** كان المحور الأكثر تأثيراً في تحسين جودة التنظيم، يليه **التقييم والمتابعة**، بينما ظهر أثر كل من التخطيط وتوزيع الأدوار محدوداً في النموذج الكلي. ويشير هذا إلى أن التركيز على تنفيذ الإجراءات بشكل فعال، مع متابعة دقيقة وتقييم مستمر، يمثل المفتاح الرئيسي لتحقيق جودة عالية للفعالية الطلابية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن تطبيق مبادئ إدارة المشاريع بشكل فعال، مع التركيز على التنفيذ والتقييم، يسهم بشكل كبير في رفع جودة تنظيم الفعاليات الطلابية وتحقيق أهدافها المنشودة.

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

5.2. توصيات الدراسة:

5.3. الخاتمة:

قائمة المراجع

Ahmed, S. U., Sundbø, I., Kvisli, J., Jaccheri, .L., & Nguyen-Duc, A. (2018)
Evaluation of team dynamic in Norwegian .projects for IT students. arXiv preprint

<https://arxiv.org/abs/1808.05473>

Even, A. M. (2024).
Project Management and Education: Improving Learning and Student Success. International Journal of Curriculum Development and Learning Measurement, 5(1), 1–27.

ResearchGate:

https://www.researchgate.net/publication/383831560_Project_Management_and_Education

Neumann, M., & Baumann, L. (2021).

Agile Methods in Higher Education: Adapting and Using eduScrum with Real-World Projects. Proceedings of the 2021 IEEE Frontiers in Education Conference (FIE), pp. 1–8 .

EEE: <https://doi.org/10.1109/FIE49875.2021.9637344>

.Project Management Institute (PMI). (2017)
A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide), 6th ed. Newtown Square, PA: Project Management Institute

<https://www.pmi.org/pmbok-guide-> يمكن الاطلاع عليه من صفحة PMI الرسمية: [standards/foundational/pmbok](https://www.pmi.org/pmbok-guide-standards/foundational/pmbok)

Creswell, J. W. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (4th ed.). Sage Publications

https://books.google.com.eg/books/about/Research_Design.html?id=4uB76lC_pOQC&redir_esc=y

Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019).
Research Methods for Business Students (8th .ed.). Pearson

<https://www.pearson.com/en-gb/subject-catalog/p/research-methods-for-business-students/P200000003668/9781292208787>

الملاحق :

الملحق (1) : جدول أدوات البحث

رقم المحور	المتغير	البُعد / المحور	رقم السؤال في الاستبيان	أداة القياس	مقياس الإجابة
1	تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (المتغير المستقل)	محور التخطيط	1-5	استبيان إلكتروني	مقياس ليكرت (5-1)
2	تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (المتغير المستقل)	محور التنفيذ	1-4	استبيان إلكتروني	مقياس ليكرت (5-1)
3	تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (المتغير المستقل)	محور توزيع الأدوار والمسؤوليات	1-5	استبيان إلكتروني	مقياس ليكرت (5-1)
4	تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (المتغير المستقل)	محور التقييم والمتابعة	1-5	استبيان إلكتروني	مقياس ليكرت (5-1)
5	جودة تنظيم الفعالية (المتغير التابع)	محور جودة التنظيم والنتائج	1-6	استبيان إلكتروني	مقياس ليكرت (5-1)
6	—	سؤال مفتوح لقياس الانطباعات العامة	السؤال الأخير	استبيان إلكتروني	سؤال مفتوح (نصي)

جدول رقم 5

الملحق (2): نص الاستبيان الكامل

تنظيم فعالية فنية وسينمائية طلابية باستخدام مبادئ إدارة المشاريع

مقدمة الاستبيان:

مرحبًا....

هذا الاستبيان جزء من بحث أكاديمي يهدف إلى دراسة مدى فاعلية تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الفنية والسينمائية الطلابية.

المشاركة طوعية وسرية، وستُستخدم البيانات لأغراض البحث فقط.

يستغرق الاستبيان حوالي 7-10 دقائق. إتمامك للإجابات يعني موافقتك على المشاركة.

شكرًا لتعاونك

☐ أوافق على المشاركة في هذا البحث ☐ لا أوافق	سؤال الموافقة:
القسم الأول: البيانات العامة يرجى الإجابة على الأسئلة التالية للتعرف على خلفيتك الأكاديمية وتجربتك في الفعاليات الطلابية.	
الاجابة قصيرة:	اسم الجامعة (اختياري):
الاجابة قصيرة:	الكلية / التخصص:
☐ أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ رابعة ☐ دراسات عليا	السنة الدراسية:
☐ ذكر ☐ أنثى	الجنس:

☐ نعم ☐ لا	هل شاركت في تنظيم فعالية طلابية من قبل؟
☐ منظم ☐ متطوع مشارك حضور فقط	دورك في الفعالية :

القسم الثاني					
يهدف هذا القسم إلى قياس مدى فعالية التخطيط المسبق للفعاليات الفنية والسينمائية الطلابية.					
م	العبارة	أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق بشدة
محور التخطيط					
1	السؤال الأول : كانت هناك أهداف واضحة ومحددة للفعالية قبل بدء التنظيم				
2	السؤال الثاني : وُضع جدول زمني تفصيلي للمهام والأنشطة				
3	السؤال الثالث : تم تخصيص الموارد (مثل الميزانية والمعدات) مسبقاً				
4	السؤال الرابع : تمت دراسة المخاطر المحتملة ووُضعت خطة بديلة لمواجهتها				
5	السؤال الخامس : كانت قنوات الاتصال داخل فريق التنظيم واضحة ومنظمة				

القسم الثالث					
يهدف هذا القسم إلى قياس مدى كفاءة تنفيذ الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية وفق الخطة الموضوعة مسبقاً.					
م	العبارة	أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق
محور التنفيذ					
1	السؤال الأول : تم تنفيذ الفعالية وفقاً للخطة التي تم إعدادها مسبقاً				
2	السؤال الثاني : تم الالتزام بالجدول الزمني أثناء تنفيذ الفعالية.				
3	السؤال الثالث : تم توفير الموارد المطلوبة (المعدات, الميزانية, المكان...) في الوقت المناسب.				
4	السؤال الرابع: تم التعاون بفاعلية بين أعضاء الفريق أثناء تنفيذ الفعالية				

القسم الرابع						
يهدف هذا القسم إلى قياس مدى وضوح توزيع المهام والمسؤوليات بين المشاركين في تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية.						
م	العبارة	أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
محور توزيع الأدوار والمسؤوليات						
1	السؤال الأول: تم تحديد مهام ومسؤوليات كل عضو في فريق التنظيم بوضوح قبل بدء الفعالية.					
2	السؤال الثاني: تم توزيع الأدوار بين أعضاء الفريق بطريقة تحقق التوازن في العمل.					
3	السؤال الثالث: كان هناك تواصل فعال ومستمر بين أعضاء الفريق أثناء التحضير والتنفيذ.					
4	السؤال الرابع: تولّى قائد الفريق أو منسق الفعالية متابعة سير العمل وتوجيه الفريق بشكل مستمر.					
5	السؤال الخامس: ساهم وضوح الأدوار وتعاون الفريق في تحسين جودة تنظيم الفعالية.					

القسم الخامس					
يهدف هذا القسم إلى قياس مدى فعالية عمليات التقييم والمتابعة بعد تنفيذ الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية.					
م	العبارة	أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق
محور التقييم والمتابعة					
1	السؤال الأول: تم تقييم الفعالية بعد انتهائها لتحديد نقاط القوة والضعف.				
2	السؤال الثاني: تم جمع آراء المشاركين (طلاب، منظمين، حضور) لمعرفة مدى رضاهم عن الفعالية.				
3	السؤال الثالث: تم استخدام نتائج التقييم لتحسين تنظيم الفعاليات المستقبلية.				
4	السؤال الرابع: تم توثيق ملاحظات أو تقارير رسمية عن الفعالية ونتائجها.				
5	السؤال الخامس: تم مقارنة الأهداف المخطط لها مسبقًا بالنتائج الفعلية التي تم تحقيقها.				

القسم السادس					
يهدف هذا القسم إلى قياس جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية من حيث تحقيق الأهداف، والتفاعل الطلابي، وتجربة العمل الجماعي.					
م	العبارة	أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق
جودة التنظيم والنتائج					
1	السؤال الأول: تم تنفيذ الفعالية وفق الخطة المحددة دون تأخير أو ارتباك.				
2	السؤال الثاني: كان التواصل بين فريق التنظيم فاعلاً وساهم في نجاح الفعالية.				
3	السؤال الثالث: أبدى المشاركون والطلاب رضاهم العام عن تنظيم الفعالية..				
4	السؤال الرابع: ساهمت الفعالية في تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.				
5	السؤال الخامس: ساعدت الفعالية في تحقيق أهدافها الفنية والثقافية بنجاح.				
6	السؤال السادس: تركت الفعالية أثراً إيجابياً على المشاركين وشجعت على المشاركة في فعاليات قادمة.				

الاجابة طويلة: 	برأيك، ما أهم العوامل التي ساهمت في نجاح الفعالية أو أدت إلى ضعفها؟	7
------------------------------------	--	----------